



الاثنين – ١٥ – ١٩٧١

المجلس الوطني الفلسطيني يناقش مشروعات الوحدة الوطنية المعروضة عليه

المناقشات أوضحت اتفاق وجهات نظر الجميع حول ضرورة قيام وحدة عسكرية كاملة

قائد جيش التحرير يشرح جوانب حوادث أيلول ويؤكد التزامه بقرارات القيادة السياسية

القاهرة – ٣ اذار – اش ا – استانف المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعاته صباح اليوم برئاسة السيد يحيى حمودة رئيس المجلس وبدا في مناقشة مشروعات الوحدة الوطنية المطروحة عليه ، وفي مقدمتها مشروع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وكانت اللجنة الفرعيه التي كلفها المجلس بادخال بعض التعديلات على المشروع قد انتهت من اعداد هذه التعديلات .

وقد صرح السيد زهير محسن الناطق الرسمي باسم المجلس عقب انتهاء الجلسة التي استغرقت اربع ساعات بان المناقشات في هذه الجلسة تناولت تقييم المرحلة السابقة انطلاقا من تقرير سكرتير امانة اللجنة المركزية ، وان كلمات الاعضاء قد تميزت بروح النقد والتعرض للاخطاء في المرحلة السابقة .

وكانت القضية الاساسية التي شغلت المجلس هي محاولة التوصل لتحليل موضوعي لاسباب وقوع الصدام بين المقاومة والقوات المسلحة الاردنية ونشوء ظاهرة الانقسام في الساحة الاردنية الفلسطينية وخسارة الثورة للكثير من مواقعها واضطرارها للقيام ببعض الخطوات التراجعية .

وقد خضعت تلك الخطوات التراجعية للتقييم تمهيدا للبحث في الوسائل الكفيلة بتصحيح كافة الاوضاع والعلاقات التي كانت قائمة قبل احداث ايلول الماضي والتى نشأت بعدها بما يمكن الثورة من الاستمرار وتجنب الصدام مع بعض الانظمة العربية .

اتفاق تام حول الوحدة العسكرية

وقال السيد زهير محسن ان المناقشات التي تناولت قضية الوحدة الوطنية اوضحت أن هناك اتفاقا تاما في وجهات نظر الجميع حول ضرورة قيام وحدة عسكرية كاملة بين القوات المقاتلة لجميع فصائل المقاومة وتحالف جبهوي بين المنظمات على المستوى السياسي والتنظيمي والاعلامي .

وذكر ان ثلاث لجان منبثقة عن المجلس هي لجنة الوحدة الوطنية ولجنة الصندوق القومي واللجنة السياسية ستجتمع لاتمام اعمال المجلس . وستضع لجنة الوحدة الوطنية الصيغة النهائية لمشروع هذه الوحدة ، كما تبحث لجنة الصندوق القومي التقرير المالي الذي اعده الصندوق ، وستقوم اللجنة السياسية بصياغة البيان السياسي للمجلس .

←

اليحيى يشدد على ضرورة الوحدة العسكرية الكاملة

وعلم محرر الشؤون العربية بوكالة انباء الشرق الاوسط ان من بين الذين تحدثوا في جلسة اليوم العميد عبد الرزاق اليحيى قائد جيش التحرير الفلسطيني الذي شرح جوانب ازمة ايلول الماضي في عمان والنواحي السلبية التي حالت دون تطبيق خطة الامن الموضوعة لحماية حركة المقاومة قبل انفجار الازمة . واكد قائد جيش التحرير في كلمته على ضرورة الوحدة العسكرية الكاملة من اجل تجنب الوقوع في اخطاء مقبلة .

كما علم المحرر ان العميد عبد الرزاق اليحيى لم يتناول في كلمته اي مطالب سياسية لجيش التحرير مما يعني ان الازمة بين جيش التحرير وقيادة المقاومة قد سويت .

وقد اكد السيد زهير محسن ردا على سؤال للمحرر ان جيش التحرير جزء من منظمة التحرير الفلسطينية، وانه ملتزم بقرارات قيادته السياسية .

وذكر الناطق الرسمي باسم المجلس ردا على سؤال اخر بان مشروع اقامة الدولة الفلسطينية غير مطروح على حركة المقاومة وانما يتردد المشروع في كواليس الامم المتحدة والبحث فيه مضيعة للوقت .. واكد التزام جميع القوى الفلسطينية الكامل بالميثاق الوطني الفلسطيني وبقرارات الدورة الرابعة للمجلس التي تلزم جميع المنتسبين لمنظمة التحرير الفلسطينية بمواصلة النضال الفلسطيني من اجل التحرير الشامل .



تم أمس تبادل الأسير الإسرائيلي ومحمود حجاز

أوصل الصليب الأحمر أسير «فتح» الأول إلى لبنان

بيروت — تم بعد ظهر أمس بواسطة الصليب الاحمر الدولي تسليم الحارس الاسرائيلي شموئيل روزن فاسر الذي أسرته قوات « فتح » في المطلة منذ نحو ١٤ شهرا الى اسرائيل كما نقل الصليب الاحمر الدولي الى لبنان أسير « فتح » الاول المناضل محمود بكر حجاز بعد أن أمضى ستة اعوام في سجون اسرائيل .

من هو محمود بكر حجاز ؟

● أسرته العصابات الصهيونية في معركة بيت جبريل بتاريخ ١٨–١–٩٦٥ بعد اصابته بجراح في رجله وبعد أن نفذت ذخيرته .

● من مواليد مدينة القدس وعاش حياته بها .

● التحق جنديا بالجيش الاردني واستمر فيه حتى وصل لرتبة جاويش.

● التحق بقوات العاصفة منذ تأسيسها وكان من اوائل ابطالها الذين اشتركوا فى العمليات ضد العصابات الصهيونية .

● استمرت المعركة التي أسر فيها ساعة ونصف استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية وخسر العدو في هذه المعركة ٣٢ قتيلا وجريحا .

● ارسلت القيادة العامة لقوات العاصفة مذكرة للصليب الاحمر الدولي في جنيف لرعاية الاسير .

● انذرت القيادة العامة لقوات العاصفة العصابات الصهيونية من استعمال اية وسائل غير مشروعة مع الاسير البطل .

● قدمته العصابات الصهيونية لمحاكمة صورية بتهمة انتمائه لحركة « فتح » وجرت محاكمته بصورة سرية أمام محكمة عسكرية .

● أجلت المحكمة اصدار قرارها الى ما بعد مناقشة خاصة في «الكنيست الاسرائيلي » لتعديل احد القوانين الخاصة « بالتسلل ! » وقد اقر برلمان العصابات أمر تعديل القانون برفع العقوبة الى الاعدام .

● اصدرت المحكمة العسكرية قرارها يوم ٤–٦–١٩٦٥ بالاعدام للمناضل محمود حجاز متخطية بذلك جميع الاعراف والقوانين الدولية في معاملة الاسرى .

وذكرت الصحافة اليهودية انه ألبس اللباس الاحمر وأدخل زنزانة منفردة في انتظار تنفيذ الحكم .

● أرسلت القيادة العامة لقوات العاصفة مذكرة خاصة بالاسير الى الامين العام للامم المتحدة طلبت تعميما سريعا على كافة الدول الاعضاء كما عممت مذكرات اخرى الى عدد كبير من الشخصيات والهيئات والمنظمات الدولية مطالبة بالتدخل الفوري لمنع تنفيذ حكم الاعدام في اسير الحرب .

مؤتمر وطني اردني في القاهرة

■ في عمان ذكرت مصادر حسنة الاطلاع لمراسل الوكالة العربية السورية للانباء ان مؤتمرا وطنيا اردنيا سوف يعقد في القاهرة بنفس الوقت الذي يعقد فيه المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعاته .

وقالت هذه المصادر ان المؤتمر الوطني الاردني الذي سيشترك فيه ممثلون عن كافة الهيئات والنقابات والمنظمات الوطنية فى الاردن سوف يبحث الطرق الصحيحة لتحقيق الوحدة الوطنية

نداء من المفكرين الفلسطينيين إلى اللجنة المركزية يطالب بتصحيح الاوضاع وبناء جبهة التحرير الوطني

خلال انعقاد ندوة فلسطين العالمية الثانية في الكويت من ١٣ شباط الى ١٧ منه ، اجتمع الادباء والمفكرون الفلسطينيون المشتركون في الندوة وتباحثوا في الاوضاع الراهنة وفي الازمة التي تمر بها حركة المقاومة الفلسطينية وقرروا أن يتوجهوا الى اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية والى الجماهير الفلسطينية والعربية بنداء هو عبارة عن ٨ نقاط في ما يأتي نصها :

« ١ — ان التحديات الكبرى التي واجهتها حركة المقاومة الفلسطينية منذ تفجرها الى الان ، والمؤامرات التي حيكت ضدها ، ومورست خلالها كل اشكال القمع ، والتي وصلت الى ذروتها في مجزرة ايلول ، تجعل من هذه الفترة التاريخية التي تعيشها المقاومة الفلسطينية فترة بالغة الخطورة يتوقف عليها الكثير من مصير نضال جماهيرنا ، هذه الجماهير التي اعطت ثورتها من التضحيات ما لا يمكن حسابه .

٢ — اننا اذ نؤمن ايمانا لا حدود له بعزم شعبنا ، ومعه جماهير الامة العربية برمتها ، على المضي في نضاله ، ساحقا كل العقبات التي تعترض طريق التحرير ، فاننا نؤمن ايضا بان التردد في حسم موضوع الوحدة الوطنية وضمان وحدة القيادة والعمل والانضباط في حركة المقاومة الفلسطينية في ضوء الظروف الخطيرة التي تمر بها لن يكون من شأنه الا تعريض مسيرة جماهيرنا الى انتكاسة ، لا مفر من ان نتحمل جميعا مسؤوليتها.

٣ — ان المقاومة الفلسطينية الباسلة التي مثلت وتمثل وينبغي لها أن تظل تمثل ارادة الجماهير الفلسطينية خاصة والعربية عامة ، شكلت في الاعوام الماضية ارقى بواعث الامل الذي انبثق من حطام الهزائم المتواصلة التي مني بها شعبنا ، ولا يجوز في اية حال من الاحوال ، ولا في اية دعوى ، ولا تحت اي تبرير ، التردد في تصحيح مسيرتها كلما اقتضت الظروف واقتضت دروس المعارك ذلك . ان الجماهير الفلسطينية والعربية التي اعطت قدراتها وارواح ابنائها بلا حساب لهذه الثورة الامل ، لها كل الحق في قول كلمتها للمؤتمنين على ثورتها ، ومن واجب الثوار الاستماع الى كلمتها والاستجابة لها .

٤ — ان الظروف الراهنة ، وسط كل الاخطار والتحديات ، وامام كل الشهداء والتضحيات ، تحتم على قيادة المقاومة الفلسطينية في كل مستوياتها اتخاذ اجراءات جذرية سريعة لتصحيح اوضاع المقاومة الداخلية ووضع المسيرة من جديد في خطها الصحيح المتوازي مع ارادة جماهيرنا ومع قدراتها غير المحدودة . ان هذه الظروف تحتم العمل بسرعة وباخلاص وبلا كلل ، وبمعزل عن كل التبريرات والاعذار والحساسيات ، لبناء جبهة التحرير الوطني الفلسطينية التي تضم جميع فصائل الثورة المقاتلة والقوى الوطنية والتقدمية العاملة في الاردن ، لقيادة مسيرة جماهيرنا الفلسطينية الاردنية نحو تحقيق اهدافها ، جنبا الى جنب مع المسيرة النضالية لجماهير امتنا العربية.

٥ — ان مثل هذه الجبهة ، مسلحة بتحديد واضح لمهمات المرحلة وببرنامج عمل وبقانون يحكم علاقاتها ، وجهاز فعال يضبط مسيرتها وتصرفات قادتها وكوادرها ، تمثل نقطة البداية الحقيقية على طريق الخروج من المأزق الراهن الذي تمر به حركة المقاومة ، وهي وحدها الرد المنطقي على أعداء الثورة المستنفرين بكل قواهم وامكاناتهم ضد ارادة جماهيرنا في التحرير . وكذلك فان هذه الجبهة هي البداية لاحداث تطوير فعلي لقدرة المقاومة المسلحة داخل فلسطين المحتلة . وهي القادرة تبعا لذلك على احباط كل المؤامرات التصفوية المحيطة بالثورة الفلسطينية سواء اتمثلت في التسويات السياسية ام في الدعوة الى انشاء دويلة ذيلية لا تمثل الا ممتهني العمالة والاستسلام .

ومن دون مثل هذه الجبهة القادرة وحدها على تنظيم طاقات شعبنا وحشدها واستيعابها والاستفادة منها الى اقصى مدى ، فان مواجهة كل اولئك الخصوم المستنفرين ضد المقاومة ستكون مستحيلة وستظل تتردى من فشل الى اخر .

٦ — لذلك فان اية درجة من التردد ازاء قضية الوحدة الفعالة قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الثامن في ٢٧ شباط ١٩٧١ ، من اية جهة جاءت وتحت أي مبرر اعلنت ، لن تكون الا بمثابة تعريض المقاومة لخطر متزايد وسد المنافذ امام مستقبلها النضالي.

٧ — ان جماهير شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية ، اذ تقدر بلا ريب كل التقدير الدور الذي لعبته قيادات المقاومة الفلسطينية في تفجير الثورة وانمائها ، فانها — بالمقدار نفسه — ستحملها بلا ريب المسؤولية التاريخية الكبرى التي لا بد لها من تحملها في حال استمرار صيغة الملاقات القائمة الان في المقاومة ، وما يمكن ان يترتب عليها من نتائج جسيمة .

٨ — اننا نشعر بانه في صلب مسؤوليتنا توجيه هذا النداء ، الذي نعتبره يتناول قضية هي على اعلى درجة من الخطر الان ، ونحن نوجهه ليس فقط ، وفي الدرجة الاولى ، الى اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية ، لكننا نضعه في الوقت نفسه بين ايدي جماهيرنا ، التي كان وعيها دائما الضمانة الاولى والاخيرة لسلامة الثورة ولآمالها في الانتصار ، والذي كان حكمها دائما حكما عادلا وحاسما ، والتي تنظر باهتمام لا حدود له ، وبشعور بالخطر هو اعلى الان منه في اي وقت مضى ، الى الخطورة التي يحملون امر اتخاذها ، من دون تردد ، لقيادات المقاومة .

التواقيع : ذو الكفل عبداللطيف ، هشام شرابي ، سليمان ابو ستة ، يوسف صايغ ، وليد الخالدي ، نبيل الشريف ، حبيب قهوجي ، برهان الدجاني ، الياس شوفاني ، داود تلحمي ، منذر عنبتاوي ، نبيل شعث ، ابرهيم ابرهيم ، صبري جريس ، جميل البديري ، محمد ربيع ، ابرهيم العابد ، انيس صايغ ، غسان كنفاني ، توفيق الصفدي ، انيس القاسم ، اميل خوري ، الحكم دروزه ، نبيل الدجاني » .

وزراء الإعلام العرب يطالبون مكاتب الجامعة في الخارج بالتركيز على حق شعب فلسطين في الكفاح المسلح

القاهرة – ٢٢ شباط – اشا – اوصى مجلس وزراء الاعلام العرب في جلسته الختامية اليوم بان تلتزم مكاتب جامعة الدول العربية في الخارج بتركيز عملها على حق شعب فلسطين في تحرير ارضه وتقرير مصيره وممارسة الثورة العربية الفلسطينية لمهامها في الكفاح المسلح والعمل الفدائي .

واوصى المجلس بان يسترشد جهاز الاعلام العربي في طرح القضية الفلسطينية بما يصدر عن منظمة التحرير الفلسطينية .

وجاء في توصيات المجلس كما اعلنها السيد فهد السديري وكيل وزارة الاعلام السعودي ورئيس المجلس عقب انتهاء الجلسة الختامية ان المجلس قد وافق بالاجماع على مشروع تنسيق الامكانيات الاعلامية في الخارج باعتباره المنطلق العلمي الصحيح للعمل الاعلامي المشترك .

وقرر المجلس توفير الاعتمادات اللازمة لتنفيذ برنامج التنسيق العاجل من الاحتياط الخاص لجهاز الاعلام واموال صندوق الدعوة العربية وان تحدد الامانة العامة للجامعة اولويات للبرنامج بعد استطلاع رأي الخبراء على ان يتم تنفيذها وفقا لتوفير الاعتمادات المالية .

واضاف ان المجلس اوصى مكاتب الاعلام التابعة للجامعة في الخارج بالعمل على تركيز جهودها واعداد تقارير شهرية عن اعمالها ومراعاة ان يكون توجيه الدعوات للوفود لزيارة الدول العربية فيما يفيد القضية الفلسطينية .

المجلس الوطني الفلسطيني يبدأ اجتماعاته الاحد

تأجلت اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي كان مقررا افتتاحها في القاهرة ١٧ ، الى يوم الاحد ٢٨ بسبب عطلة رأس السنة الهجرية . ولكن اجتماعين حاسمين عقدا قبل ذلك ، هما الاجتماع التحضيري الثالث للجنة المركزية لمنظمة التحرير الذي عقد ٢٧ ، والمؤتمر الوطني الذي يعقد غدا ، وهو اول اجتماع من نوعه واشترك فيه بالاضافة الى اعضاء المجلس الوطني البالغ عددهم ١١٢ عضوا ، حوالي ٥٠ شخصية فلسطينية مستقلة ، و ٥٠ شخصية تمثل القوى التقدمية والاحزاب الوطنية في الاردن .

وذكر امس ، ان « فتح » ستقدم خلال اجتماعات المجلس الوطني التي عقد بمقر جامعة الدول العربية ، مشروعا لتوحيد جميع فصائل المقاومة الفلسطينية في مختلف المجالات العسكرية والمالية والاعلامية .

رفض أي دولة خارج فلسطين

ونقلت الوكالة عن السيد ابراهيم بكر الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية للمقاومة قبل مغادرته عمان الى القاهرة قوله : ان الشعب الفلسطيني لا يريد دولة فلسطينية على قسم من ارض فلسطين .. اننا نقاتل من اجل دولة فلسطينية تشمل كل فلسطين. ونحن نصر على ان كل ما يتصل بالشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره ، هو من اختصاص منظمة التحرير ، لا يحق لاية حكومة او منظمة دولية ان تنسب لنفسها حق التكلم باسم شعب فلسطين .

وقال انه من المحتمل جعل عدد اعضاء اللجنة المركزية اقل مما هو الان (٢٧ عضوا) وتشكيل مكتب سياسي .

وتتوقع الاوساط الفلسطينية المطلعة ، ان يتم حل المجلس الوطني وان تستقيل جميع الاجهزة المنبثقة عنه وهي اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية . ومن ثم تشكيل لجنة تنفيذية موقتة لها مهمة واحدة هي اعادة تشكيل المجلس الوطني من جديد بخلال شهر او شهرين .

رفض "الدولة الفلسطينية" و"الحماية الدولية"

دمشق ٢١ – اشا – اعلنت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفض المجلس الوطني الفلسطيني المطلق لفكرة اقامة كيان «دولة فلسطينية» في الاراضي الفلسطينية المحتلة بعد الخامس من حزيران ١٩٦٧ . كما اعلنت اللجنة في بيان اصدرته اليوم رفض المجلس لاي شكل من اشكال الحماية الدولية .

واعلنت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيانها ان كل ما قيل او يقال عن انشقاق او تمرد او انقلاب قام به جيش التحرير الفلسطيني امر لا اساس له

وقالت اللجنة ان كل ما نشر في الصحف واذيع في الاذاعات حول هذا الموضوع انما هو جزء من حملات التشكيك التي تهدف الى ضرب قوى الثورة الفلسطينية بعضها ببعض

وذكر البيان ان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحثت في اجتماعها بدمشق امس حملات التشكيك التي تروجها اجهزة الاعلام المعادية لحركة المقاومة الفلسطينية بشان موقف المقاومة مما يسمى بمشروع الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزه .

واكدت اللجنة التزام حركة المقاومة بكل فصائلها بالميثاق الوطني الفلسطيني وبقرارات المجلس الوطني الفلسطيني المتعلقة بهذا الموضوع والتي تنص على ان ما تسعى اليه الحركة الصهيونية والاستعمار واداتهم اسرائيل لاقامة كيان «دولة فلسطينية» للاراضي المحتلة بعد عدوان الخامس من حزيران «الضفة الغربية وقطاع غزة» انما هو كيان يهدف الى تثبيت العدوان الصهيوني على فلسطين والى تعزيز الانتصار العسكري الاسرائيلي في عامي ٤٨ و٦٧ كما انه كيان يقوم على اعطاء الشرعية والديمومة لدولة اسرائيل الامر الذي يتناقض كليا مع حق الشعب العربي الفلسطيني في كامل وطنه فلسطين

واشارت اللجنة في بيانها الى ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني اوضحت ان مثل هذا الكيان المزيف هو في حقيقة امره مستعمرة اسرائيلية تستهدف تصفية القضية الفلسطينية تصفية نهائية لمصلحة اسرائيل .

واضافت اللجنة ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني قد اوضحت ان هذا الكيان مرحلة مؤقتة تتمكن فيها الصهيونية من تفريغ الاراضي العربية المحتلة بعد الخامس من حزيران من السكان العرب لطمسها كاملا في الكيان الاسرائيلي بالاضافة الى خلق ادارة عربية فلسطينية عميلة في الاراضي المحتلة بعد الخامس من حزيران تستند اليها اسرائيل في التصدي للثورة الفلسطينية كما انه يدخل ضمن المخططات الاستعمارية والصهيونية لوضع هذه الاراضي تحت الادارة والحماية الدولية . واعلنت اللجنة في ختام بيانها ان اي فرد او جهة عربية فلسطينية او غير فلسطينية تسعى لهذا الكيان العميل والحماية الدولية او تأييده انما هي عدوة للثورة الفلسطينية وللامة العربية .

من اجل السلام !

لاميركا في الشرق الاقصى ٥٥٤٢٠٠ جندي وتوزيعهم – كما تقول الصحف الاميركية ، على الوجه التالي :

- ٣٣٥٨٠٠ جندي في فيتنام الجنوبية .
- ٣٨٤٠٠ في ثايلاند
- ٢٠٠٠٠ في الفلبين
- ٣٩٠٠٠ في اليابان
- ٥٢٠٠٠ في كوريا الجنوبية .
- ٥٠٠٠٠ في اوكيناوا
- ١٠٠٠٠ في غوام
- ٩٠٠٠ في فورموزا

والمقدر ان هذا العدد الضخم سينزل الى ٤٦٥ الفا في منتصف السنة الحالية . وكل هذا لحماية السلام . وهو السلام المفقود

محامي سرحان يشرح في بيروت ظروف اصابته بالرصاص في عمان



الخامسة والنصف بعد ظهر امس عقد محامي سرحان بشارة سرحان الدكتور عابدين جبارة الاميركي الجنسية مؤتمرا صحافيا (الصورة) في مكتب اللجنة السياسية العليا التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، تناول خلاله حادث اصابته بالرصاص في ضواحي عمان في ١١ شباط .

قال : « جئت الى الشرق الاوسط لاحضر في الكويت ندوة فلسطين العالمية الثانية . ومن بيروت توجهت الى عمان في سيارة ركاب . ولدى وصولنا في السابعة مساء الخميس ١١ شباط الى ضواحي المدينة ، توقفت سيارتنا لمساعدة سيارة اخرى كانت معطلة . وما ان ترجلنا حتى انهمر علينا الرصاص فاصبت في ذراعي ، وقتل الركاب المدنيون الاربعة . وانبطحت على الارض حتى توقف اطلاق النار . عندئذ حاولت التوجه الى شارع مظلم لاتقي الرصاص ، لكني اصبت مجددا في كتفي برصاصتين » .

وبعدما روى كيف لجأ الى منزل احد المواطنين وكيف حاول هذا الاتصال بالشرطة والامن العام والسفارة الاميركية لارسال من ينقل الدكتور جبارة الى المستشفى ، وكيف فشلت المحاولة ، قال ان رجال الكفاح المسلح الذين علموا عن طريق لجنة الرقابة العربية بالحادث حضروا ونقلوه .

وشدد جبارة على ان المتسببين في الحادث كانوا من رجال الجيش الاردني ، مستندا الى موقع مطلقي الرصاص الذي يحتله الجيش والى شهادة الطبيب الذي اجرى له عملية استئصال الرصاصتين من كتفه والذي افاد انهما من النوع الذي يستعمله الجيش الاردني .

نص مشروع عرفات لتوحيد منظمات المقاومة

تشكيل مجلس وطني جديد ولجنة مركزية ومكتب سياسي وهيئة أركان عسكرية لقوات الثورة

القاهرة – ٢٧ شباط – اش ا – رويتر – «اللواء»

– عقدت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعين صباح ومساء اليوم لبحث المشروع الذي اعده السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة والقائد العام لقوات الثورة لتوحيد منظمات المقاومة، تمهيدا لعرضه على المجلس الوطني الفلسطيني الذي يبدأ اجتماعاته في الساعة السادسة من مساء غد – اليوم – بخطاب يلقيه الرئيس انور السادات .

وصرح السيد ابراهيم بكر الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية بان اعضاء اللجنة ما زالوا يناقشون المشروع الذي اعده السيد عرفات لتوحيد قوى الثورة الفلسطينية الذي يتضمن النقاط التالية :

١ – منظمة التحرير الفلسطينية هي الاطار الذي يضم كافة قوى الثورة الفلسطينية من اجل ثورة مسلحة تحرر كامل التراب الفلسطيني ، ولهذه المنظمة ميثاق يحكم سيرها ويحدد اهدافها وينظم عملها ، ولها مجلس وطني وقيادة يختارها المجلس الوطني وتكون هي أعلى سلطة تنفيذية للمنظمة كما نص على ذلك الميثاق الوطني . تقوم هذه القيادة بوضع خطط عامة وموحدة للعمل الفلسطيني في مختلف مجالاته .

٢ – تشترك كل التنظيمات الفدائية والقوى المقاتلة والهيئات والاتحادات والشخصيات الوطنية المستقلة في الوحدة الوطنية ، وتلتزم بالميثاق الوطني الفلسطيني وقرارات المجالس الوطنية التزاما كاملا .

٣ – ان الاندماج بين المنظمات هو اعلى مستويات التوحيد التي تنادي بها وتعمل من اجلها ، ولكن من حق كل منظمة ان تحافظ على وجودها الداخلي تنظيميا ، على ان تحل كافة مؤسساتها الاخرى وتندمج هذه المؤسسات في منظمة التحرير الفلسطينية .

٤ – يضع المجلس الوطني الفلسطيني استراتيجية سياسية وعسكرية واعلامية ومالية وتكون ملزمة للجميع .

٥ – تشكيل قيادة تتولى مسؤولية النضال الفلسطيني بكافة اوجهه ومجالاته .

٦ – الالتزام بقرارات القياده شرط اساسي لوحدة المسيرة .

الهيكل التنظيمي

تتكون منظمة التحرير الفلسطينية من الهيكل التنظيمي التالي :

١ – مجلس وطني .
٢ – لجنة مركزية .
٣ – مكتب سياسي .
٤ – اجهزة ومؤسسات ودوائر .
٥ – هيئة اركان عسكرية للثورة .
٦ – الصندوق القومي الفلسطيني .

١ – المجلس الوطني الفلسطيني :

أ – يؤلف المجلس الوطني من حوالي ١٥٠ عضوا .
ب – يجتمع المجلس مرة كل سنة الا اذا دعت الضرورة .
ج – يتم اختيار اعضاء المجلس على أساس الكفاءات الثورية النضالية والوطنية شريطة الولاء المطلق للميثاق الفلسطيني .
د – يراعى تمثيل النقابات والاتحادات المهنية الفلسطينية .
هـ – يراعى التمثيل الجغرافي قدر الامكان .
و – مدة هذا المجلس ثلاث سنوات من تاريخ اول اجتماع له . وتكلف لجنة خاصة باختيار اعضاء المجلس الجديد على ان يجتمع في مدة اقصاها اول حزيران ١٩٧١ .

٢ – اللجنة المركزية (المجلس الاعلى)

أ – تقوم مقام المجلس الوطني بصلاحياته فيما بين دورتيه اثناء انعقادهما .
ب – عدد اعضاؤها ٢١ عضوا ينتخبهم المجلس الوطني من بين اعضائه .
ج – تجتمع اللجنة مرة كل ثلاثة اشهر او بدعوة من المكتب السياسي .
د – تقوم اثناء اجتماعاتها بمراقبة تنفيذ قرارات المجلس الوطني ومراقبة تنفيذ البرنامج السياسي والتنظيمي ومناقشة الامور المطروحة عليها ضمن حدود الميثاق وقرارات المجلس الوطني .
هـ – يرئس اجتماعاتها رئيس المكتب السياسي .
و – تختار من بينها مقررا دائما لاعمالها .

٣ – المكتب السياسي

أ – يتكون من تسعة اعضاء يختارهم المجلس الوطني بما فيهم الرئيس .
ب – يتولى هذا المكتب قيادة العمل الفلسطيني اليومي جماعيا .
ج – يعتبر المكتب اعلى سلطات تنفيذية للثورة.

٤ – هيئة اركان الثورة :

أ – تتكون هيئة اركان الثورة من القوات النظامية.

ب – القوات الفدائية .
ج – قوات الميليشيا الشعبية .

مهمتها :

أ – قيادة العمل العسكري في الداخل وعلى الحدود .
ب – وضع الخطط العسكرية اللازمة لقوات الثورة .
ج – تصعيد وحماية العمل العسكري ضمن البرنامج والخطط .
د – اعادة تنظيم قوى الثورة على اساس وحدة التنظيم والتدريب والتسليح والعمليات .
هـ – تطوير القوات المقاتلة .
و – وضع ميزانية موحدة يقررها المجلس الجديد.
ز – تصدر البلاغات العسكرية عن هذه القيادة .
ح – يعين المكتب السياسي هيئة الاركان العامة لقوى الثورة .
ط – لهذه القوات قائد عام ورئيس للاركان يعينهم المكتب السياسي .

٥ – الصندوق القومي

يكون الصندوق القومي هو صندوق الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية لتوحيد مالية الثورة والواردات والنفقات شريطة تغيير النظام المالي .

٦ – الاجهزة والمؤسسات والدوائر

ينشىء المكتب السياسي لغرض تحقيق واجباته واهدافه ما يلي :

أ – الدوائر السياسية والاعلامية .
٢ – السكرتيرية للادارة .
٣ – الدائرة العسكرية .
٤ – دائرة التنظيم والتعبئة .
٥ – دائرةرعاية اسر الشهداء والاسرى والجرحى .
٦ – اللجان القطرية لتنظيم صلاحيات جميع الاجهزة في لوائح خاصة يقررها المكتب السياسي .

ما هى الاستراتيجية الجديده للسلطة الاردنية ؟؟؟

١ – استراتيجية السلطة الاردنية تتلخص فى :–

ا – التحول من اسلوب الضربة الشاملة الواحدة الى الضربات الصغيرة المتوالية لاحراز انتصارات صغيرة متوالية على حساب تراجع الثورة ماديا ومعنويا ولاخراج الفدائيين من الاردن ولوضع الجماهيرى حالة من الملل بسبب توالى الصدام والهدوء والاتفاق ونقص الاتفاق حتى تتخدر الجماهير الفلسطينية والعربية فتتوقف عن التأييد الانتفاضى العنيف .

ب – الوصول الى موقف ارهاب الجماهير لقتل ارادتنا النضالية والوصول عن طريق الى ضرب الارادة الفلسطينية الثورية لانهاء الوجود الفلسطينى الثورى الجماهيرى والفدائى فى الاردن وحصر التحدث باسم الشعب الفلسطينى للسلطة الاردنية .

جـ – ابعاد الثورة الفلسطينية عن العمل داخل الارض المحتلة من خلال عمليات الصدام وانشغال الثورة لحماية نفسها وحماية جماهيرنا مع خط اعلامى للسلطة يظهر الثورة بانها ظهرت على حقيقتها وان ادعاءها بالتحرير انما هو ستار للعمل ضد النظام فى الاردن ومحاولة الافادة قدر الامكان من التصريحات المتشنجة والمزايدات العوغائية التى يتبعها البعض فى الساحة الفلسطينية والوصول عن طريق ذلك كله الى عزل الجماهير العربية عن الثوره الفلسطينية واحداث البلبلة فى صفوف الجماهير والثورة .

د – استمرار تعميق هوة الحقد والكراهية بين اهلنا فى الضفة الشرقية وبين اهلنا من ابناء فلسطين .

هـ – تنفيذ قرار مجلس الامن وتصفية القضية الفلسطينية بعد ضرب الثورة الفلسطينية وعزل الجماهير الفلسطينية والعربية عنها والانفراد بالتحدث باسم جماهير الاردن بضفتة .

٢ — **موقف الثورة الفلسطينية :ـ**

ا — اما وقد ادركت الثورة استراتيجية السلطة الاردنية واهدافها فان موقف الثـــورة ينطلق من افشال هذه المخططات التى تريد :ـ

١ — ارهاب الجماهير

٢ — وابعاد الثورة عن الجماهير وبالعكس .

٣ — الانفراد بالتحدث باسم الشعب الفلسطيني فى مجال القضية الفلسطينيـــة .

٤ — ابعاد الثورة عن العمل داخل الارض المحتلة .

٥ — اخراج العمل الفدائى من الاردن .

ب — ان افشال المخططات المذكورة يتطلب ان تعمل الثورة حاليا تحت شعار (حمايـــة الثورة الفلسطينية واستمرارها) وهذا يتطلـــب :ـ

١ — تعميق الحالة الجماهيرية القادرة على العمل المسلح فى الاردن كرديف لنضالهـــا السياسى فى حماية الثورة والجماهير من هجمات السلطة الاردنية وارهابها كلما تتطلـــب الموقف ذلك .

٢ — تعميق وتوسيع النضال السياسى الجماهيرى داخل وخارج الاردن لافشال اى موقف للسلطة ضد الثورة الفلسطينية والجماهير فى الاردن .

٣ — موقف اعلامى للجماهير داخل وخارج الاردن يفضح مخططات السلطة خصوصا ما يتصل منها بعزل الجماهير عن الثورة من خلال خلق لحالة الملل التى قد تسببها حالات الصدام والهدوء والاتفاق ونقض الاتفاق والتوضيح الكامل ان هذه الحالات ستستمر لفترة قد تطول وان علـــى الجماهير ان تواجه مخططات السلطة الاردنية بالاصرار المستمر على حماية الثورة ودعمها بالرغم من تعدد حالات الصدام والهدوء والاتفاق ونقض الاتفاق .

٤ — موقف عسكرى رادع تمارسة الثورة الفلسطينية ضد اى اعتداء عليها واشعارا لسلطـــة من خلال المواقف العملية الحقيقة بان الثورة ستمارس اى عمل لحماية نفسها وجماهيرهـــا فاذا ما تعرضت الجماهير والثورة للارهاب والابادة فان مثل هذه المواقف العسكرية تتسـع بقدر ما تحتاجة مصلحة حماية الجماهير وحماية الثورة الفلسطينية واستمرارها .

٥ — رفض اعمال المغامرة او التخاذل فى صفوف الثورة الفلسطينية .

٦ — الحرص البالغ على الوحدة الوطنية الجماهيرية الاردنية الفلسطينية على مستوى الفهـــم والعمل المشترك .

الوثائق .. تفضح مخططات السلطة الاردنيه في ضـرب الثورة الفلسطينيـة وارادة الشعب العربي الفلسطيني في التحرير

هذه وثيقـة سرية صادرة عن القيـادة العامة للقوات الاردنية في ١٢ ايلول ١٩٧٠ وخاصة بعمان ، تفضح الاهداف الحقيقية لمجازر السلطة ضد الشعب وضد الفدائيين ، كما تفضح الخطط التي انتهجتهاالساطة فعلا على عدة مستويات. ان هذه الوثيقة التي وقعت في حوزة الثورة أثناء مجزرة ايلول هي واحدة من وثائق عديدة تجيب على السؤال :

لـماذا المجازر ؟ ؟ . .

المملكـة الاردنية الهاشميـة

القيادة العامة للقوات المسلحة

عمـان

٨٣٠ — ١٢ ايلول ١٩٧٠

سري

امر عمليات رقم (٢)

خرائط المراجعة

عمان — السلط —

الزرقاء — اربد —

الرمثـا

خاص بعمان

ازداد عدد المخربين(١) ني عاصمة الحسين ، في بلد قاومت وتحطمت عليها كل المؤامرات الاستعمارية والالحادية وغيرها منذ كانت مصر وحكامها ، وسوريا وأنذالها ، والعراق وكفارها كلهم ضد استقرار هذا البلد(٢) ، فرد لهم ابن رسول الله كيدهم الى نحورهم .. والآن اصبح هذا العدد يهدد امتنا(٣) واصبحت الدولة تتنازل كثيرا عن حقوقها خوفا(٤) من غضب المخربين وثورتهم (..) وخاصة في تقديرنا ان كتيبة مشاة راجلة لا يمكن ان تتغلب او تنتصر على فئة من مشاة المخربين لان روحهم المعنوية حسب التقارير قوية جدا . وازاء هذا التقرير من قبل رجال المخابرات فقد ابتغي ان نهيء شعبنا(٥) في الاردن وجيشنا نفسيا لكره هؤلاء المخربين وبغضهم مـن قبل الجميع ، وهذا امر ضروري لان عناصر المخربين لهم اقارب في الجيش من الافراد والضباط وضباط الصف ، حتى لا يكون في الجيش لهم أي مهمة .. ومن جملة الاساليب التي قامت بها مخابراتنا ورجال الاستخبارات تطويع أناس يروون قصصا عن هتك العرض وقتل الاطفـال وسرقـة الطعام(١) هذا عدا عن (١٥) عميلا لنا من المخربين طلبنا منهم القيام بهذه الاعمال ، وعلى راسهم العميل الشجاع (المصيبة) وقد عرفنا من رجال المخابرات ان البعض قد وجه النصيحة لفتح للتخلص منه وعرفوا انه عميل ونخشى الآن ان يتبين ذلك فأمرنا عملاءنا عند أول حركة لنا ان يوقعوه في أسرنا ... هذا وقد نجحت خططنا في جعل ابناء الشعب من الضفـة الشرقية يبغضون كل الفدائيين عدا مدينة السلط التي لم تنجح فيها الخطة بسبب الجراح التي اثخنتهم فيها الحكومة عام ١٩٥٨ ، وقسم قليل في اربد وفي مدينة الرمثا .

لقد بدأ العجز يظهر على حكومة المملكة واصبح الناس والبلد والجيش مهيئين نفسيا . . . .

. . . .

. . . .

. . . . وعلى هذا الاساس فقد تقرر أن يطهر الجيش المخربين بعد ان يضع سياسة اعلامية مرسومة لنا من قبل دولتين صديقتين بالاذاعة ، وبمد خط هاتفي مباشر للاذاعة من القيادة الحربية . وستتبع هذه السياسة دائما أسلوب نداءات الاسف والحنان والعطف على المخربين(٢) في حين تقوم قواتنا بلا رحمة او هوادة لانهاء المخربين وشل حركتهم بعد (٨) ساعات (٣) ، وفي بقية اليوم يجري التطهير والتفتيش .

هذا وتجب مراقبـة الافراد والضباط الفلسطينيين والضباط الاردنيين المتعاطفين مع المخربين كي لا يستجيبوا ←

---

(١) اصابع الاتهام، قد امتدت الى السلطة الاردنية منذ بدات تلك الشائعات الحاقدة بالانتشار ..

(٢) التعبئة التي تقوم بها السلطة الاردنية ليست فقط ضد الثورة بل ضد معظم الاقطار العربية ...

(٣) ما هو المقصود بامتنا ؟

(٤) خوفا أم تكتيكا ؟

(٥) ما هو المقصود بـ (شعبنا) ؟

---

(١) اعتدنا ان تتظاهر السلطة بالاستجابة لنداءات وقف اطلاق النار ثم تعمل في نفس الوقت للتهيئة لمجزرة جديدة .

(٢) هذا ما حصل فعلا في اذاعة عمان أيام المجزرة لكنه لم يخدع احدا من الجماهير ..

(٣) الساعات الثمانية لم تكن كافية ، وبعد قتال (١٣) يوما كانت قوات السلطة في وضع لا تحسد عليه .

لحركة المخربين . ثم قدر لنا من قبل المخابرات الصديقة احتمال تدخل وتوسط يجري لازالة الفتنة ، وطلبوا منا الامتثال لاوامر أي توسط من البلاد العربية وعدم رفض التوسط وخاصة اذا أيدت المتحدة ذلك ، وحتى اذا كان الانتصار لقواتنا يجب ان نكمل القضاء عليهم بعد ان نقطع على انفسنا عهدا بذلك (١) لان العالم الخارجي هو المهم ، وفي الداخل لا يضيرنا ذلك ، وستكون الحجج التي ندلي بها عند سماع رجال الصحافة والاجانب رمايتنا ما يلي :

(١) نحن نطهر فقط الاماكن التي استولى عليها الجيش وسوف تشك البلاد العربية في اجراءاتنا ثم يطلبون منا حتى عدم التطهير ، عندها سنقرر وقف اطلاق النار نهائيا الا اذا اطلقت على قواتنا النار ، وسنرد محافظة على سلامة قواتنا (...) وفي هذه الحالة طبعا سنقوم باقوى عملية مقنّمة ضد المخربين بسبب برقيات كاذبة نطلب وصولها وتفيد باعتداءات المخربين علينا (٢) .

ثم سيصدر لنا فيما بعد ان لا نرمي على المخربين حتى وان هم رموا علينا ، عندها سنستمر في الرمي بحجة :

٢ – تفجير الغام ومصائد المغفلين(٣) التي وضعتها العناصر الاخرى في الطرق ، وعندها تقوم الكتيبة السادسة المتمركزة على محور وادي السير – ناعور بالرماية الكثيفة .

وبهذا نبقي على صلة طيبة بالمتحدة وبأي وسيط . رغم ان خطتنا لن يجري عليها أي تغيير بسبب الخطة الاعلامية بالبلاد الصديقة .

هذا وقد اسندنا الى الضباط التالية اسماؤهم من الوحدات المختلفة مهمة ارتداء ملابس المخربين ومعهم عدد من الجنود المتسترين بلباس المخربين ، للقيام على مرأى من الناس بعمل يسيء الى المخربين (٤) :

١ – الرائد طارق ابراهيم مبيضين ، كتيبةعمربن الخطاب

٢ – الرائدسامي سلامة العبد ، الاستخبارات

٣ – الرئيس عطا فضيل الشهوان ، الخاصة

هذا ومن المعروف ان ابو عمار هو رئيس المخربين المشهور لدى الجميع باتزانه وركازته وعدم اتجاره بالقوة ، فهو يتمتع بسمعة طيبة رغم انه من الد اعدائنا ، اما منظمة الجبهة الشعبية على اختلاف اسمائها فهي مكروهة لدى الشعب لحبها القتال ضد الشعب دوما (..) لذا يجب أسر ابو عمار او قتله(١) لانه في كلتا الحالتين ستدب الفوصى في الجميع وخاصة في فتح ، واذا سقطت فتح فستسقط جميع المنظمات (٢) .

مهما زيدت !

العجز التجاري في ميزانية « اسرائيل » بلغ ٧٠٠ مليون دولار . كان ذلك عن عام ١٩٦٩

العجز في عام ١٩٧٠كان أكثر .

تقرير البنك المركزي يناقض ادعاءات وزير المالية .

الوزير خفف من ارقام العجز .

تقرير البنك أوردها على حقيقتها .

كيف يغطي حكام تل ابيب هذا العجز الكبير ؟

تقرير البنك المركزي يقول :

● بالقروض والمساعدات والتبرعات .

ويضيف الى هذا قوله:

● مهما زيدت الصادرات يبقى الوضع الاقتصادي مثيرا للقلق الشديد » !

لذا تقرر ان نقوم في يوم (ي – ١) بوضع بيانات اعلامية لتبدأ المعركة بعد الساعة (٣٠ر٤) من يوم (ي) ثم سيعقد للفروع اجتماع لتركيز الحماية يوم (ي–١) وليس قبل الساعة (٢١٠٠) .

الموقف :

– المخربون (العدو) (٣) :

١ – عدد لا يمكن احصاؤه من المخربين لكنهم كمقاتلين اقوياء لا يزيدون عن (٢٠) الف مخرب .

٢ – عدد لا يمكن احصاؤه من الميلشيا لا يزيد عن ١٥الف

٣ – عدد لا يمكن احصاؤه من قناصي الدروع ولكن لايزيد عن (٢٥٠٠) قناص .

٤ – مواقع محصنة باسلاك شائكة وبحراسة قوية .

٥ – معنوياتهم المعروفة حتى الآن عالية ولكنهم لا يملكون دبابات ، لذا ستتغير معنوياتهم حال وصول ارهاط وسرايا السلاح المدرع اليهم .

(١) من الجدير بالذكر ان الجهة الوحيدة الاخرى التي تصف الفدائيين بالمخربين هي العدو الصهيوني واذاعاته ! !

(٢) هذا يفسر الاسلوب الاعلامي الذي اتبع فعلا اثناء مجزرة ايلول .

(٣) تسمية عسكرية لنوع من الالغام .

(٤) سبق للثورة ان فضحت عدة محاولات سابقة اقدمت عليها السلطة.

(١) كانت البيوت والمناطق التي يتواجد فيها الاخ ابو عمار تتعرض لقصف جنوني اثناء مجزرة ايلول ، وعندما نجا الاخ ابو عمار من كل محاولات اغتياله ، عمدت السلطة الى تدبير محاولتين جديدتين في جرش وثغرة عصفور.

(٢) كانت السلطة تتذرع دوما باعمال المنظمات الاخرى دون فتح ، لكنها في حقيقة الامر كانت تحاول باستمرار ان تقضي على فتح بشكل خاص وعلى الثورة الفلسطينية بشكل عام .

(٣) المقصود «بالعدو» ليس الجيش الصهيوني ، بل المليشيا والفدائيين.

وبعـــد ..

قصة التآمر على العمل الفدائي ومحاولات ضربه من قبل السلطات الاردنية ليست جديدة ، لقد بدأ تمع اللحظة الاولى لانطلاقة العمل الفدائي في الاول من كانون الثاني عام ١٩٦٥ . وقبل ذلك ، كانت سياسة القمع والاضطهاد تمارس ضد شعبنا لخنق اي تحرك يمكن ان يقوم به للعمل على تحرير ارضه والعودة الى وطنه ..

عندما انطلق العمل الفدائي ، وجد نفسه مضطرا لان يضع في حسابه امر حماية نفسه ومسيرته من الطعنات التي توجه الى ظهره ، كضرورة حيوية واساسية الى جانبممارسة الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني ، ذلك ان كل تحركات الفدائيين كانت ترصد وتتعرض لمحاولات الخنق ، كما ان كل المجموعات المقاتلة كانت تتعرض لنيران قوات السلطةالاردنية أثناء عبورها الى الوطن المحتل او عودتها من عملية فيداخله..

في السابع من شهر كانون الثاني ١٩٦٥ سقط اول شهيد لفتح . سقط احمد موسى برصاص قوات السلطة الاردنية بعد ان نفذ مع رفاقه عملية كلفوا بها ضد العدو الصهيوني في الارض المحتلة .. وتوالت عمليات القمع والحصار والاغتيال .. وعندما جاء الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ كانت السجون ومعتقلات السلطة الاردنية تضم المئات من الفدائيين وانصارهم ، ومن المشتبه باحتمال وجود اية علاقة لهم بالفدائيين .. يومها لم يكن للفدائيين المسلحين أي وجود في عمان او غيرها من المدن اذا تغاضينا عن وجودهم ووجود انصارهم في السجون والمعتقلات التي تملأ المدن ..

بعد حزيران ، لم يعد للسلطة الاردنية مناص من التظاهر بالسكوت عن نشاط الفدائيين على امتداد خط المواجهة مع العدو الصهيونى بعدما ما ظهروا امام الجماهير العربية وامام العالم اجمع القوة الوحيدة التي استمرت تقاتل العدو الصهيوني بشجاعة وجدية ، وتدافع عن الارض وعن الجماهير العربية .. لكن التظاهر شيء والعمل شيء آخر يختلف تماما

عشرات المحاولات قامت بها قوات السلطة لمحاصرة واقتحام وضرب قواعد الفدائيين في الكرامة والشونة وقرب السلط وعلى طول خط المواجهة مع العدو الصهيوني وكانت الجماهير في الاردن هي التي تحبط معظم محاولات السلطة المتكررة تلك ..

وطوال تلك الفترة كانت اوامر السلطة الاردنية واضحة لكل قطعات الجيش الاردني المتمركزة قرب خط المواجهة بضرب وعرقلة كل محاولة يقوم بها مقاتلونا للعبور الى الارض المحتلة ، وبالتضييق على كل اماكنتواجد مقاتلينا فيالاغوار.. لكن تلك الاوامر لم تنفذ تماما من قبل كل القطعات العسكرية الاردنية ، لان الضباط والجنود الشرفاء كانوا يرفضون ان تشترك بنادقهم وبنادق العدو الصهيوني في تعقب الفدائيين والتصدي لهم ..

ومع توالي عمليات الحصار والملاحقة والتضييق ، كان الخناق يشتد على جماهيرنا في المخيمات والمدن ، وكانتالثورة تضطر بعد كل ضربة لاتخاذ اجراءات حماية نفسها وحماية جماهيرها في المدن .. فحتى قيام السلطة بمحاولة تنفيذ مذبحتها في ٦٨/١١/٤ ، كان التواجد العسكري للثورة في عمان والمدن الاخرى معدوما .. الا ان تلك المذبحة التي لم تستطع السلطة اتمامها نتيجة انتفاضة الجماهير العزلاء في وجهها ، قد اضطرت الثورة الى التفكير بحماية نفسها وحماية الجماهير في المدن والمخيمات ..

ان ادعاءات السلطة بانها ترتكب مجازرها نتيجة وجود مظاهر عسكرية للثورة في المدن هي مجرد ستار واه يسقط امام حقيقة قيام السلطة بعشرات المحاولات من ملاحقةواعتقال واغتيال وحصار ضد الثورة وجماهيرها ، قبل ان تكون للثورة بندقية واحدة في عمان ..

وهذه المحاولات التي قامت بها السلطة حتى ٦٨/١١/٤ لا تسقط فقط تذرع السلطة ببعض مظاهر تواجد الثورة في المدن ، بل تسقط ايضا تذرعها بسلوك المنظمات (الاخرى) كمبرر لاعمال القمع والارهاب والتصفية ..

فالكل يعرف ان المنظمات (الاخرى) التي تقصدهاالسلطة الاردنية لم تكن موجودة في الفترة من ٦٥/١/١ وحتى النصف الاول من عام ١٩٦٨ ..

ان التذرع بسلوك افراد المنظمات الاخرى ، وزعم السلطة الاردنية بان « فتح » تلقى ما تلقاه لانها ضحية شركائها في الثورة ، ليس الا محاولة واهية للتستر على جرائم ضرب الثورة والجماهير .. فهدف السلطة من كل تحركاتها على مدى السنوات الست الماضية واضح : تصفية الثورة بأكملها. والوثيقة التي طالعها القارىء على الصفحات (٩٦ – ١٠١) من هذا الكتاب تثبت بجلاء ان فتح مستهدفة قبل غيرها بعملية التصفية ، وهذا هو الهدف الرئيسي للسلطة الاردنية الذي لم تزل تحاول تحقيقه منذ ١٩٦٥/١/١ .

لذلك .. فانك يا اخي الكريم ، يا من آمنت بالكفاح المسلح الطريق الحقيقي للتحرير ، يا من تشعر بان الثورة الفلسطينية تعبر عن املك الكبير وتحمي كرامتك المجروحة ، وتعمل من اجل مستقبلك الكريم عبر التحرير ..

لذلك ، مطلوب منك ان تكون دائم اليقظة والحذرلمواجهة محاولات ضرب الثورة الفلسطينية ، بعيدا عن جو الملل الذي يحاول اعداء الثورة خلقه من خلال الصدام وانهاء الصدم ، والاتفاق ونقض الاتفاق ..

اليقظة .. الحذر .. التأهب .. الصبر الثوري ..
وثورة حتى النصر .

« فتح »

محمود حجاز .. أول مناضل فلسطيني أسير يستعيد حريته

بعد مبادلته بالاسير الاسرائيلي شموئيل فاشر



قدم مكتب فتح الاعلامي في بيروت للصحفيين والمراسلين الاجانب امس المناضل محمد بكر حجاز، اول فدائي اسرته السلطات الاسرائيلية بعدما تمت مبادلته امس في الناقورة بالاسير الاسرائيلي شموئيل فاسر • تحدث الفدائي حجاز عن الظروف الصعبة التي واجهها في خلال اسره • قال لـ « المحرر » انه سيعود الى ساحة المعركة بعدما يرتاح قليلا من وطاة التعذيب الذي تعرض له • وقد تمت عملية المبادلة في منطقة الناقورة ، على الحدود اللبنانية الجنوبية • (التفاصيل ص٣) •

في الصورة: الفدائي محمود بكر يـ توسط الدكتور محمود حجازي رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني (الى اليمين) والدكتور غازي سعودي المسؤول عن العلاقات الخارجية في الهلال الفلسطيني خلال المؤتمر الصحفي امس بمكتب فتح الاعلامي •